

مصطلحات الحديث والمحدثين (4) للشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 25 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فهذا الدرس - 00:00:00

الرابع من دروس مصطلحات الحديث والمحدثين اقول مستعينا بالله سبحانه وتعالى تقدم ان الحديث سينقسم الى اقسام ينقسم بالنسبة لعدد الطرق التي وصل بها اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

الى متواتر والى احاد. وبيننا المتواترة بينا الاحاد. ولفت النظر الى اقوال اهل البدع حتى نحذرهم هؤلاء الذين قالوا لا يعمل باحاديث الاحاد في العقيدة وفند هذا في درس سابق اقول وبالله تعالى التوفيق الان الحديث - 00:00:40

وانقسامه من ناحية الصحة والضعف. ان الحديث وانقسامه من ناحية الصحة والضعف ينقسم الحديث من ناحية الصحة والضعف في الاصل الى قسمين اما انه صحيح واما انه ضعيف فقد تقول اما انه قاله الرسول او لم يقله. ولكن لعدم - 00:01:10

طاعتهم الجزم في كثير من الاحيان بان الرسول لم يقله اطلقوا عليه ضعيف. اما اذا كان النبي لم يقله اطلقوا عليه موضوع مكذوب الى غير ذلك. ففي الجملة استقر العمل على ان الحديث ينقسم من ناحية الصحة والضعف - 00:01:40

الى صحيح وضعيف والى حسن ومرتبة بين الحسن وبين الصحة والضعف. ومن العلماء علماء من يعتبر الحسن كقسم ثالث وسط بين الصحيح والضعيف وهو معمول به ومن العلماء من لا يرى اصطلاح الحسن فيضمه اما الى الصحيح اذا قوي امره واما الى - 00:02:00

اذا كان قريبا من الضعف. ولكن الذي استقر عليه العمل الان في هذه الازمان ان سينقسم الى صحيح او حسن او ضعيف. هذا هو على وجه الاجمال. بعض العلماء كما اسلفت ليقسمون الضعيف الى اقسام كثيرة. الضيف له اقسام. لكن كلها ترجع الى - 00:02:30

شيء واحد يعني مثلاً ينقسم الضعيف الى اقسام من ناحية عدم اتصال السند من هات الشذوذ من ناحية الاعلال وكل وكل تخلف عن الصحة يطلق عليه اسم من اسماء الضعيف كما سيأتي بيانه ان شاء الله. يعني نستطيع ان نقول ان اصطلاح الحسن لم يكن عند كثير من الاولين - 00:03:00

الذي توسع فيه هو الامام الترمذي ونقل بعض القول في ذلك في اقوال البخاري. رحمه الله تعالى فكلما ان على الحديث الصحيح. ونحن ندرس الحديث الصحيح نلفت النظر الى امر - 00:03:30

يعني ولا يفهم على غير وجه اقول الحفظ حفظ المصطلحات هي ليست قرآناً انما معنى فاذا عرفنا الحديث عن صاحب تعريفات مسلاً على ما عرفه عدد من اهل العلم انه الحديث المسند الذي يتصل - 00:03:50

اسناده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه. من غير شذوذ او علة او ولا يكون شاذ ولا معللاً هذا التعريف قد يصاغ بصياغة اخرى قد يصاغ بصياغة ثالثة قد يصاغ بصيغة رابعة لكن هذا المؤدب - 00:04:10

انت المطلوب منك ان تفهم. المضمون اجمالاً ولا تقول لا فلان زاد لفظة فلان نقص لفظة انها ليست قرآناً يتلى وليس حديثاً عن رسول الله يتعبد بلفظه. انما هو اصطلاح - 00:04:30

يفهم مدلوله يفهم وانت تعرف ان شاء الله فيما هو ان هذه التدقيقات التي كرهت ناساً في تعلم علم الحديث سببها الوقوف عند

اشياء ليس من وراء الوقوف عندها كبير فائدة. فنقول اقتصادنا الحديث الصحيح - 00:04:50

او حسن او ضعيف. الكلام على الحديث الصحيح من اشهر التعريفات الحديث المسند الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معللا التي ينقاد عادل. واضح؟ والحديث المسند الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط -

00:05:10

طعن مثله ولا يكون شاذا ولا معللا بعلّة قاذحة. افسر هذا الكلام الحديث هو الكلام. الحديث هو الكلام. لكن مرادنا هنا كلام رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو ما ينتهي اليه السند من الكلام. حدثنا فلان عن فلان. قال رسول الله - 00:05:40

مقولة رسول الله هي الحديث. قد يطلق على القرآن حديث الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. حدثنا ابن ابن مسعود حديثين

احدهما عن رسول الله واحدهما من من عند نفسه. فالحديث الكلام عند كلمة الحديث هو - 00:06:10

كما سلف تأتي كلمة السنة. السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره عند المحدثين سبق بيان السنة عند الفقهاء وعند

الاصوليين وعند العامة كنا الان نحن - 00:06:30

يقولون اذا بمعنى السنة عند المحدثين قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره عند كلمة الحديث تأتي كلمة الاسر. الاسر ما

يؤسر عن الاولين ولكن كثيرا ما يطلق - 00:06:50

الاسر على قول الصحابي او التابعي. وان كان احيانا الاسر ما يؤثر عن رسول الله. لكن الذي عليه الاكثرون ان قول احدهم جاء في

الاثر قد يعني به كلام الصحابي قد يعني به كلام التابعي وقل ان يعني - 00:07:10

به كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد تقدم الحديث عن ادم. فالحديث الصحيح هو الحديث المسند. يعني الذي يسنده كل

شخص عن الآخر. انت تأتيني بحديث تقول حدث في القاهرة كذا. اقول لك اسند لي الكلام. انت رأيت؟ تقول ما رأيت؟ قل اذا -

00:07:30

اخذته عن من؟ تقول اخبرني زيد عن عمرو انه رأى كذا كذا في القاهرة. فمعنى انك تسنده انتبهوا الى من قاله تسنده تنسبه الى من

قال هذا المسند شيء معروف اذا قيل لك اسند الكلام - 00:07:50

يعني تعزوه لقائله. الذي انت اخذته منه. وتعجب شخص من الاعمش الاعمش من شخص لما جه يقول يسأله عن المسند فاخذه اسنده

بالجدار. فقال هذا المسند يعني شيء معروف. اسند كلامك بين عن من اخذته - 00:08:10

الذي يتصل اسناده. الاتصال ينافي الانقطاع. يعني مسلا هو جاءنا بخبر قلنا اسند قال حدثني به محمد عن زيد يلزم ان يقول محمد

سمع زيدا هو لا يلزم يقول سمعت زيدا لكن قد يلزم ان يقول سمعت زيدا احيانا ولكن قد يكون معروفا لدى الناس انه سمعه منه -

00:08:30

يتصل اسناده فاذا كان اسناده ليس بمتصل فهو منقطع يعني بس قال حدثني زيد عن يوسف يوسف هذا مات من مائة سنة. فاذا قال

عن يوسف اعرف ان هنا خلل انه لم يسمع من - 00:09:00

يوسف فيلزم في اتصال السند ان يكون الراوي سماعه من الذي قبله. وبعد كده اما ان يعبر بلفظة عن يعبر بلفظة يعبر بلفظة حدسنا

ما عندناش فيها مشكلة كبيرة في الامر اذا علمنا انه اخذه عنه. فالمسند الذي يسنده - 00:09:20

وكل راو عن الذي قبله. فالحديث الصحيح هو الحديث المسند الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط. يعني الشخص الناقل يكون

عدلا ضابطا. كل الاشخاص يكونوا دول ضوابط. عدل ضابط عن مسله الى منتهاه. الرجل العدل الدين الذي خاف الله معروف. اشهدوا

ذوي عدل منكم - 00:09:40

ديانة طاعة تقول رجل عدل. بنقل العدل الضابط الضبط ينقسم عندهم الى قسمين ضبط صدر وضبط كتاب. ضبط الصدر يكون

حافظ. يذكر الحديث اذا طلب منه اما الحديث يسمعه فهذا الضبط ضبط الصدر اما ضبط كتاب حاصله الا يكون مهما - 00:10:10

يعني ان يحفظ كتابه من وراقين السوء. يعني ممكن انت تقرأ كتابا عفوا تكتب كتابا لك مذكرة معك حدسنا فلان عن فلان وتترك

الكتاب لشخص سيء يدس في كتبك ما ليس منها - 00:10:40

او انت لا تكتب انت تعد الى كاتب يكتب مكانك. تملي عليه وهو يكتب فهو دست في كلامك ما ليس منه ففي الحديث الصحيح يلزم ان يكون هذا الكاتب ضابط ضبط صدر وضبط كتاب حافظ - [00:11:00](#)

كتابه من وراقين السوء. واضح الكلام؟ من ولا يكون شاذا؟ الشاذ له عدة تعريفات ستأتي في مواطنها الدرس الشاذ المتكامل ان شاء الله. ولا معللا بعلة انقاذ احد. لان العلة هي سبب خفي ظاهر - [00:11:20](#)

الاسناد السلامة منه. لكن اذا جمعت طرق الحديث عرفت العلة. عرفت القادح. هذه العلة قد كون علة غير قادحة غير مؤسرة. يعني مسلا مثلا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة امامي كده لكن - [00:11:50](#)

المراجعة وجدت ان الصواب سعيد بن سائب عن انس. يعني ابدلنا ابا هريرة بانس فهذه علة. لكن ليست بالمؤسرة المضاعفة. ليست بالمؤسرة المضاعفة. لكن لاننا ابدلنا صحابي بالصحابي والصحابة كلهم - [00:12:20](#)

لكن قد تكون هذه العلة مؤثرة في بعض الاحيان بنفس الوصف. لكن بدلا من ان نقول سعيد بن المسيب عن ابي هريرة سعيد ابن المسيب عن ابي بكر. هو صحابي ابدلت ثقة بسقة. صحابي بصحابي لكن - [00:12:40](#)

جاءت علة لان سعيد بن المسيب لم يسمع من ابي بكر فيكون حينئذ تكون علة قادرة الالة القادحة لها صور كثيرة جدا. حديث مثلا زاهر اسناده الصحة مع انه عن رسول الله صلى - [00:13:00](#)

صلى الله عليه وسلم. بعد البحس اجدته ليس عن رسول الله. اجدته عن الصحابي الذي رواه عن رسول الله ليس عن رسول الله. مسلا حديس روي عن ابن عمر عن رسول الله. والسند صحيح في الزاهر. لكن - [00:13:20](#)

بعد جمع الطرق وجدت ان الاصح عن ابن عمر قوله او فعله فتقول اعل بالوقف ضعيف فالعلة قد تكون قادحة وقد تكون غير قادحة. العلة القادحة علة مضاعفة لها امثلة كثيرة ان يعلي الحديث بالوقف يعلي الحديث بالارسال كما سيأتي او يسقط ضعيف - [00:13:40](#)

ان تثبتين قد سمع احدهما من الآخر. يعني مسلا دنا محمد عن عمرو. محمد سمع من عمرو. لكن في بعض الاحاديث محمد لم يسمع هذا الحديث بعينه من عمرو انما سمعوه عن يوسف عن عمرو فيكون تدليسا - [00:14:10](#)

تكون علة حينئذ وستأتي هذه الاقسام اقسام العلة كلها بالتفصيل ان شاء الله. او الحديس الصحيح هو الحديس المسند الذي يتصل اسناده فهو شرط اتصال سند بنقل العدل الضابط كلمة العدل الضابط هذه قلنا العدالة الرجل العدل الدين المعروف تدينه - [00:14:30](#)

الضبط ينقسم الى ضبط صدر وضبط. كتاب ضبط الصدر ان يحفظ الحديث يكون حافظا. ويذكر الحديث اذا طلب منه ضبط الكتاب ان يحفظ كتابه من وراقين السوء. ولا يكون شاذا الشاذ قيل له تعريفات - [00:15:00](#)

كثيرة تعريف الامام الشافعي له مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه. فقد تكون انت راوي ثقة لكن انت بشر ممكن تسهو تخطئ فتأتي بلفظة او بحديث من اصله ترفعه الى الرسول وهو ليس عن الرسول - [00:15:20](#)

او تأتي بلفظة من تتوهمها في الحديس وهي ليست في الحديس. فالشاذ له تعريفات تعريف الامام الشافعي مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه. فهذا يقولون من غير شذوذ ولا علة - [00:15:40](#)

الا تنقسم الى قسمين الا قادحة والا غير قادحة. غير قادحة غير مؤثرة. اما القادحة فلها اقسام متعددة تأتي في مواطنها ان شاء الله. قولنا عن شخص انه عدل ضابط نلخصه في - [00:16:00](#)

كان يلخصه العلماء في كلمة ثقة كلمة ثقة تعني انه عدل ضابط سقة سبت تعني كذلك نفس نوعات تكمس اما مرحلة ارقى. آآ السبت ثقة سبت عندنا ثقة ثقة ثقة حجة ثقة فقيه ثقة متقن - [00:16:20](#)

ثقة آآ ثقة عالم ثقة عابد. فهي كلمة ثقة مشفوعة بكلام اخر او وحدها تعني ان الرجل به العدالة وبه الضبط. عندنا اذا شرطان يلزم ان تواجدهما اتصال السند وان يكون الرواة كلهم ثقات. سقات تشمل - [00:16:50](#)

وضبت اذا هما سلاسة. لكن نجملهما في اثنتين سقة سقات والسند متصل ولا يكون شاذا ولا معللا. فان شئت قلت كما يقول بعض الناس سلاسل ثلاثة امور تواجدية لابد من تواجدها وامران يجب ان ينتفيا. الذي يجب ان يتواجدا الشروط التي يجب تواجدها -

هي اتصال السند العدالة الضبط. الشيء التي يجب ان تنفى الشزوز والعلة القادحة. والعلة القادحة. هذا باختصار. اه بعض العلماء لهم مصطلحات خاصة بهم. فمثلا ابن معين اذا قال في راوي لا بأس به فيعني عنده انه ثقة. لكن ابن حجر اذا قل لا بأس به ياذن يعني انه صدوق - [00:17:50](#)

تأتي هذا في بابه ان شاء الله. فالحديث اذا اذا نزلنا هذا الكلام المذكور على حديث في البخاري مثلا حدثني اسماعيل حدثني مالك عن نافع ابن عمر فلا بد حتى يكون صحيحا - [00:18:20](#)

نكون اسماعيل ومالك ونافع سقات. اما الصحابة فكلهم عدول. وان يكون كل واحد الحديث من الذي قبله من الممكن ان يعبر بلفظ سمعت واخبرني حدثني او من ممكن اقول عن التفصيل في الخلافات في ادوات التحمل في باب التدليس ان شاء الله تعالى. اما الصحابة فكل - [00:18:40](#)

دول ويلزم ان يكون التابعي سمع من الصحابي واكثر العلل تأتينا من هنا. يروي فيها سقة عن صحابي لم يسمع منه. يعني على هذا الغرار تأتينا مئات الاحاديث علتها عدم سماع - [00:19:10](#)

من عدم سماع التابع من الصحابي. خذ مثالا لذلك حديث ابن ابي حنيفة اذا انا مت فلا حديث حذيفة اذا انا مت فلا تؤذونا بي احدا. اني اخاف ان نعيانا واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باذني هاتين ينهى عن النعي. هذا الحديث من طريق بلال ابن يحيى العبسي - [00:19:30](#)

حذيفة وبلال بن يحيى العبسي لم يسمع من حذيفة. فيكون منقطعا يكون منقطعا وامثلة كثيرة جدا في هذا الصدق تواض النبي ومسح على خماره طريق عبدالرحمن بن ابي ليلي عن بلال بن رباح وهو لم يسمع من بلال فكن خبر منقطعا. نعم قد وردت - [00:20:00](#)

في رواية يثبت فيها كعب ابن عجرة بينه وبين بلال لكنها رواية مرجوحة. رواية مرجوحة آآ في اللفظة قد تشز ايضا في المتن وتشز في المتن لفظة ليس الحديث كله يكون شاذا بل احيانا - [00:20:30](#)

شيز لفة في المتن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من امتي سبعون الفا الجنة بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. جاء سعيد ابن منصور احد - [00:20:50](#)

الرواية في صحيح مسلم وبديل كلمة فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون. ولا يكتبون على ربهم يتوكلون فاتي بكلمة شاذة هي كلمة يرقون. وهي مخالفة لان النبي رقى انما معنى لا يسترقون لا يطلبون الرقية لانفسهم. فقد يكون الحديث كله شاذ وقد تكون لفظة في الحديث شاذة. افتح - [00:21:10](#)

الباب للسئلة حول هذا القدر الذي ذكر. اتفضلوا. اسماعيل التمثيل آآ قلنا مثلا كمثل لسند صحيح عند البخاري البخاري حدثني اسماعيل عن مالك عن نافع عن ابن عمر قلنا لابد ان يكون اسماعيل ثقة - [00:21:40](#)

اه ومالك ثقة ونافع ثقة ونافع سمع من ما من ابن عمر ومالك سمع من نافع واسماعيل سمع من اخوكم يقول اسماعيل هذا ضعيف. نعم اسماعيل هو ابن ابي اويس. ضعيف في الجملة - [00:22:10](#)

لكن البخاري انتقى احاديثه التي صحت. صحيح. البخاري انتقى حديثه التي صحت وهو يروي عن مالك ومالك خاله واختار البخاري الاحاديث التي صحت وترك ما سوى ذلك. نعم هو التمثيل بعبدالله - [00:22:30](#)

يوسف عن مالك عن نافع عن ابن عمر ارشد لكون عبدالله بن يوسف ثقة اما الثاني مرحلة من مراحل العلم تأتي لاحقا ان شاء الله لا تقفز لان انت لا تدرس المصطلح ككل. ادرس مبدئية مرتبة ان شاء الله. جرى جرة - [00:22:50](#)

نعم. عن الصحيح لذاته. اذا مما سبق ممكن يكون الحديث رجاله سقات لكن ليس بصحيح. ان واحد لم يسمع من الآخر. قد يكون كل واحد سامع من الآخر لكنه شاذ ومعلول. فعلى ذلك ستتولد لنا ثلاثة اصطلاحات. حديث صحيح - [00:23:20](#)

اسناده صحيح. رجاله ثقات. ام اتبع تأتي لفظة او يأتي الصلاة رجال ورجال الصحيح. فحديث رجاله سقات لا يعني الصحة. ممكن يكون رجال سقات لكن واحد لم يسمع من الآخر زيد عن عمرو زيد عمرو سقة ما قلنا شيء لكن زيد لم يسمع من عمرو - [00:23:50](#)

فقد يكون رجاله ثقات لكن ليس بالصحيح وقد يكون صحيحا اذا تحققت السماعات كان الرجال كلهم ثقات وكل واحد سمع من الذي قبله والاسناد كلهم ثقات وكل واحد. فالاسناد قد يكون صحيحا وقد يكون الحديث معلولا او شاذا. واضح - [00:24:20](#)

يعني قد يكون الرواة كلهم سقات وكل واحد سمع من الاخر لكن شز في الخبر. او تكون به علة قاذحة لم نكتشفها الا بجمع الطرق. يعني نجمع الطرق من الكتب التي اخرجت هذا الحديث - [00:24:50](#)

عليه اعلى المراتب حديث صحيح. ثم اسناده صحيح ثم رجاله ثقات حيكون الرجال هم رجال البخاري ومسلم. فنقول رجال رجال الصحيحين. او يقول رجال رجال البخاري. فنقول رجال رجال البخاري. واضح الكلام؟ لكن لا يعني ان الرجال ورجال البخاري انه صحيح ايضا. فقد يكون مع - [00:25:10](#)

قليلا وقد يكون واحد لم يسمع من الاخر. نعم. اي سؤال بارك الله فيكم. هذا جزاكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:40](#)